Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ وكيف رأيت ذلك .

ـ لم أره ولكنى سمعت .

ـ وكيف يقبل النساء ؟

ـ إنه يعصرها بذراعيه ويسحقها بصدره . . ثم يعجن شفتيها بين شفتيه . . فلا هو يعضها ولا هو يأكلها . .

ـ وكيف عرفت هذه الأوصاف الدقيقة ؟

ـ أنا ؟ لا أعرف طبعًا . . ولكن زوجة وزير الخارجية هى التى قالت لى ذلك . . قالت إنها انفردت به مرة . . ومرة . . إنها لم تخجل أن تصف بالضبط كيف . . هل أقول لك بالتفصيل ؟ لا داعى أنكم أيها الرجال تحقدون عليه . . لأنه صورة للرجولة الكاملة . . وأنتم صورة فقط . . مناظر . . لا تشعرون بأى واجب نحو زوجاتكم . . لا تفكرون إلا فى حياتكم . . إلا فى المجد . . أما الزوجة . . ومشاعرها فهى شىء لا قيمة له .

ـ أعرف ما سوف تقولين . . فقد سمعته ألف مرة وقبل أن يظهر راسبوتين . .

ـ سمعته ألف مرة . . فماذا كانت النتيجة ؟

ـ لا شىء . . يبدو أن الإنسان إما أن يكون شيئًا اجتماعيًا وإما يكون زوجًا . . ومن الصعب أن يكون الاثنين فى وقت واحد!

ـ ولماذا لا تقولون ذلك لزوجاتكم ؟

ـ كنا نتصور أن الزوجات يعرفن ذلك . .

ـ ولكنك أنت نفسك لم تكن كذلك . . لم تكن هكذا مسلوبًا مأخوذًا مسحوبًا من عنقك وأنفك ، وعقلك وقلبك ، كأى حصان أمام عربجى أو بقرة أمامها جزار . .

ـ وكل الزوجات يقلن ذلك . .

ـ كلهن ؟ مستحيل طبعًا فهناك زوجات سعيدات . . أكثرهن سعيدات . . أنا فقط التعيسة سيئة الحظ .